DOI:10.52113/uj05/024-17/322-330 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية
مجلة اوروك للعلوم الانسانية
موقع المجلة: www.muthuruk.mu.edu.iq

محمد سعيد الطريحي سيرته وتكوينه المعرفي حتى عام 2007م

قاسم عبد الرضا تالي*

أسعد حميد أبو شنة

جامعة المثنى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

معلومات المقالة

تاريخ المقالة :

تاريخ الاستلام: 2023/2/06

تاريخ التعديل : 2023/2/16

قبول النشر: 2023/2/23

متوفر على النت: 2024/3/27

الكلمات المفتاحية :

محمد سعيد الطريحي، المفكرون، التكوين المعرفي

الملخص

العلماء والمفكرون أصحاب الدور البارز في نشر العلم وتفكيك شفرات الكلمات الغريبة عند القارئ، ولا بدّ من التعريف بهم، حتى يكون العامة على معرفة من أين يستقون معارفهم، وكتابات مَن منهم يقرؤون، ويعد محمد سعيد الطريحي من المفكرين الذين قدموا في ميدان العلم الكثير من النتاجات التي نفعت أبناء العامة من طلبة العلم، إذ كتب في موضوعات شتى فلم يقتصر قلمه على جانب واحد دون الجوانب الأخرى، فكان حري بالباحث أن يعرف به وبنسبه ونشأته.

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2024

المقدمة:

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآل بيته الطاهرين المنتجبين، وبعد.

اتخذ الكثير من الكتاب منحاً خاصاً في خدمة العلم والعلماء، وكان ولا زال محمد سعيد الطريحي من أولئك الكتاب الذين اهتموا بتعريف القارئ بعدد من العلماء، وبيان موضوعات مهمة لتمكين العامة من تاريخ بلادهم، وما دار في تلك الفترات من حروب، أو تغيرات اقتصادية وجغرافية، وأراد الباحث هنا طرح مفكر من المفكرين الاسلاميين، والكتاب الأعلام المبرزين في عالم التأليف، ليُعرِف به، فجاء الاختيار لمحمد سعيد الطريحي دون غيره، لعدم وجود بحث يتحدث عنه وعن نشأته وتكوينه الفكري، فاستوجب أن يقسم البحث إلى مبحثين، بيّن الأول: **اسمه ونسبه ولقبه**، ليأتي الثاني بعنوان: **ولادته ونشأته وتعليمه**، وسبق المبحثين مقدمة، لينتهي بخاتمة توضح ما توصل إليه البحث.

المبحث الاول: اسمه ونسبه ولقبه

هو محمد سعيد بن الشيخ محمد كاظم بن الشيخ كاتب بن الشيخ راضي الطريحي المسلمي العزيزي[1] وينتهي نسبه إلى حبيب بن مظاهر الأسدي[2].

حظي بحب خاص من جده الشيخ كاتب، فهو الذي سماه (محمد سعيد) تيمناً بالمرجع المجاهد السيد محمد سعيد الحبوبي[3] الذي قاد المقاومة ضد الاحتلال البريطاني الذي دخل العراق من جهة الشعيبة في البصرة عام 1914[4].

*الناشر الرئيسي : E-mail : qassimabdelreda@gmail.com

وأمّا والده فهو الشيخ محمد كاظم الذي ولد في 26 رجب عام 1341هـ الموافق 1923/3/13م في مدينة الكوفة[5]. وعمل الشيخ محمد كاظم في الزراعة في الكوفة والدغارة[6] والحلة[7].

وبعد ذلك عمل محاسباً عند السيد علي بن السيد طالب أحد أكبر الملاكين في الديوانية[8] آنذاك[9].

وتعلم الشيخ محمد كاظم على يد أبيه الشيخ كاتب, وعمل بالتأليف والتعليم. أمّا والدة محمد سعيد هي: السيدة نهاية بنت الشيخ موسى بن الشيخ صافي الطريحي المولودة في قرية العتائق[10] بالحلة عام 1926م ولا تزال على قيد الحياة إلى الآن, وهي خطيبة وشاعرة وأقامت في دمشق عام 1991م, ثم هاجرت إلى مملكة الدنمارك[11], وبعد زواج محمد كاظم, تفرغ للدراسة في الحوزة العلمية في النجف الأشرف على يد مجموعة من الأساتيذ الأجلاء[12]:

ومنهم الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء[13] والشيخ عبد الكريم الجزائري[14]. والشيخ محمد رضا المظفر[15]. وله من الأولاد المحامي محمد جواد[16], محمد سعيد, محمد مهدي, محمد رضا[17], والشهيد محمد حسن[18], محمد حسين[19], محمد علي[20], وفخر الدين, ومحمد صادق, وله من الكتب المطبوعة: ابن سينا خالد بآثاره وخصاله وديوان ابن كمونة[21], والكندي فيلسوف العرب الأول وجامع المقال في ما يتعلق بأحوال الحديث والرجال لفخر الدين الطريحي[22], وديوان الشيخ الاحسائي, وضوابط الأسماء واللواحق لفخر الدين الطريحي, ومطارح الظفر في شرح باب الحادي عشر لصفي الدين الطريحي. وتفسير غريب القرآن[23].

وتوفي الشيخ محمد كاظم يوم 18 ربيع الأول 1423هـ المصادف 29 آيار 2002م في الدنمارك وتم نقل جثمانه إلى سوريا ليتم دفنه في مقبرة السيدة زينب عليها السلام في دمشق, بعد معارضة الحكومة العراقية على دفنه في النجف الأشرف[24].

وأمّا جده الشيخ كاتب بن راضي بن علي بن حسين الطريحي الأسدي النجفي, ولد في النجف الأشرف 1303هـ-1887م[25]. وهناك من ذكر ولادته في 26 ذي الحجة 1305هـ-1888م, وقد نشأ نشأة روحية أخلاقية دينية؛ إذ درس الأصول عند الشيخ ضياء الدين العراقي والشيخ محمد حسين الأصفهاني والفقه عند الشيخ أحمد كاشف الغطاء, ودرس علم العروض عند السيد باقر الهندي, كما كان يحضر مجالس الشيخ محمد جواد الشبيبي الأدبية والشعرية, وشارك في ثورة العشرين ضد البريطانيين, حيث صحب شيخ الشريعة[26], والسيد الكاشاني[27] في جبهات القرنة والكوت والنجف عام 1914م[28].

لقد عرف عنه أنّه فقيه متحدث, ومعروف بأفكاره النيرة, منذ أن كان في العشرينات, ثم كتب في الشعر والتأليف والتحقيق[29]. ومن مؤلفاته الرحلة الحسينية للشيخ محمد حسين الحلي (ت:1352هـ), فضلاً عن نماذج من شعره نشرها علي الخاقاني في شعراء الغري[30].

وعرف عنه أنّه يبدأ من يجالسه بالكلام والملاطفة الحسنة, والطرفة الشيقة, وكان ذو خلق رقيق وطبع أرق ومزاج يأنس به الناس فكان على نهج آبائه من طهارة الضمير وصفائه, ومن صفاته البارزة[31].

وآثر البساطة في حياته حتى آخر أيامه حيث توفى ليلة السبت 21 جمادي الأولى سنة 1388هـ, ودفن في مقبرته الخاصة بالنجف الأشرف, وأقيم له حفل تأبيني في 4 رجب 1388هـ المصادف 27 أيلول 1968م[32].

وانحدر محمد سعيد من عائلة عرفت بالعلم والأدب فـ(آل طريح) من الأسر العلمية والأدبية المشهورة, التي سكنت النجف الأشرف في القرن السابع الهجري، الحادي عشر الميلادي، وقد ظهر منهم أعلام ساهموا في بناء وتدعيم الأدب النجفي, وكتاباتهم شاهدة وناطقة, فقد لطفوا كثيراً من الأجواء, وخلقوا نوادٍ كان مهوى افئدة أهل الفضل, وقد كانت لهم مؤلفات كثيرة في علومٍ شتى كاللغة والتفسير والتأريخ[33].

DOI:10.52113/uj05/024-17/322-330

وذكر جعفر محبوبة سبباً في تسمية طريح إذ قال: ((تسمية طريح عنوان هذه الأسرة بهذا الاسم إن خفاجي والد طريح قد اسقطت زوجته حملها سبع مرات متوالية ولما حملت بالشيخ طريح نذر والده الشيخ خفاجي إذا رزقه الله ولداً ذكراً بعد تلك الأسقاط يسميه طريحاً ولما ولدته سماه أبوه بهذا الاسم وفاءً بنذره فاشتهرت الاسرة بالانتساب إليه))[34]. وفند محمد سعيد الطريحي سبب التسمية بقوله: ((هذا من وضع العامة وهو ما سمعناه أيضاً من عجائز الاسرة ولا نرى لها أصلاً صحيحاً بل هو أشبه بالقصص والاساطير الشائعة في تعليل الاسماء النادرة لإشباع فضول المجتمع))[35]. ولم يكتفِ محمد سعيد بذلك التبرير بل أشار إلى وجود اجماع على أنّ المفردة عربية خالصة وندرت استعمالها هو ما فسر اطلاق الشائعات حول الاسم[36].

وذكر آل الطريحي موجوداً بوجود مؤلفاتهم, التي كانت ولا زالت يستقي الباحث منها علوماً شتى, فهم أسرة علمٍ لها شأن عظيم ومنزلة رفيعة, وعرفوا بولائهم لأهل بيت النبوة عليهم السلام[37].

ومن علماء آل الطريحي الذين ذكروا في المؤلفات وكتب عنهم الكُتاب عددٌ غير قليل منهم الشيخ فخر الدين الطريحي[38], الشيخ حسين الطريحي[39], والشيخ عبد المولى الطريحي[40].

المبحث الثاني: ولادته ونشأته وتعليمه

ولد محمد سعيد الطريحي في العشرين من صفر عام 1376هـ الموافق لليوم الرابع عشر من شهر أيلول عام 1957م[41], وسكن في دار تتوسط السكة وهو أعظم شارع في الكوفة في ذلك الوقت, وتبعد داره عن مسجد الكوفة حوالي 800 متر تقريباً, ويأتي ترتيبه من حيث أخوته الرابع, وهم أربعة عشر شخص من بينهم خمس بنات, وعاشوا جميعاً في بيت واحد مع جدهم الشيخ كاتب وزوجته الثانية المرحومة جواهر[42].

درس في مسقط رأسه دراسته الأولية, إذ اكمل الابتدائية في مدرسة المختارية الابتدائية عام 1968م, وبعدها انتقل إلى متوسطة الفرات حالياً (اعدادية الفرات) التي درس فيها الصفين الأول والثاني, ثمّ زود بوثيقة إلى ثانوية نقابة المعلمين المسائية عام 1972م.

ومنذ دراسته في الاعدادية استهواه جمع الكتب وجذبته الكتابة متأثراً بأجواء النجف وما يراه من انقطاع والده إلى التأليف والمطالعة, وكان شاباً فاق أقرانه في جمع الكتب وقراءتها, ممّا دفعه لكتابة البحوث والمقالات, إذ كتب دراسة عن المؤرخ والطبيب المترجم السرياني حنين بن إسحاق (ت:260هـ-873م), وكان عمره أنذاك ستة عشر عاماً, وأصدرها سنة 1973م, وهذا جهدٌ أكبره المجمع العلمي السرياني العراقي وأوفده بسفرة[43] إلى الفاتيكان[44]. ووهب عمره للكتابة والكتاب, فهو من أسرة عرفت بتراثها الديني ومن هذه الأسرة أخذ لبان الثقافة فهي أسرة علمية حفظت رسم العلم وتوارثته بمدينة النجف الأشرف بعد خمول النشاط العلمي في مدينة الحلة, وبعدها أصبحت النجف دار العلم للبلاد العربية القريبة منها والشرق عموماً[45].

وفي يوم من أيام بغداد التقى جودت القزويني بصديقه الباحث الموسوعي الأستاذ كامل سلمان الجبوري حيث مجمع الكتب والمكتبات في شارع المتنبي وكان معه شاباً يافعاً فعرّف القزويني عليه قائلاً: ((أقدم لك الأستاذ محمد سعيد الطريحي فسأله القزويني هل أنت صاحب كتاب (حُنين بن اسحاق)؟ فأجابه الطريحي بنعم وكان يومها محمد سعيد في المرحلة الاعدادية وعرف عنه أنّه لا يتخلى عن حقيبته التي كانت مليئة بالصور والوثائق والبحوث والكتب والمخطوطات وليست مناهجه الدراسية))[46]. وفي عام 1984م انتسب إلى جامعة امبيد كار كالج (Embed Car Carlage) [47]. وعمل استاذاً في كلية محلية بروتردام في هولندا منذ عام 1999م إلى عام 2007م ودرّس فيها المواد التالية:[48]

1- الاسلام وتطور الوعي الاخلاقي.
2- الدراسات الموضوعية في الدين المقارن.
3- الاسلام والحوار بين الأديان.
4- الفنون الاسلامية.

DOI:10.52113/uj05/024-17/322-330

5- الاستشراق.

وكتب في جريدة (المجتمع) الكربلائية و(العدل) النجفية, ونشر فيهما بعض قصائد محمد سعيد الطريحي, كما عمل محرراً فيها حقبة من الزمن, واشترك في عدد من المؤتمرات الأدبية والمهرجانات الوطنية[49]. واعتزل في مكتبته عاكفاً على التأليف والتصنيف, فهو يعيش بين كتبه كالناسك في بيته المتواضع, مثقلاً بالكتب والأوراق, منعزلاً عن اصدقائه, معرضاً عن معاشرة أكثر الناس[50]. إذ مدحه محمد حسين الصغير بقوله: هو((**عالم موسوعي وهو في ذروة شبابه, وأول كهولته, وقد أغنى العربية ومكتباتها وتراثها بأكثر من مائة مؤلف, في شتى الفنون والأغراض لاسيما في أحوال الرجال**))[51].

وأمّا ما يتعلّق في حياته الاجتماعية فقد اقترن محمد سعيد الطريحي بسيدة لـ(آل مظلوم) بعد عودته إلى دمشق عام 1983م[52], وعنده من الأولاد خمسة ثلاثة أولاد وبنتان وهم كل من زينب[53],

وصفية[54] وعلي[55] وعمّار[56] وحسن[57], عاشوا في كنف والدهم في هولندا التي كانت محطته الأخيرة.

وتواصل محمد سعيد الطريحي مع آل الطريحي بعد عام 2003م, بزيارته لبيوتات عديدة منهم, إذ منع قبل 2003م دخول العراق, وكذلك منع من دفن جثمان والده في العراق عام 2002م؛ لكون والده معارضاً للنظام, وعرف محمد سعيد الطريحي أنّه عصامي وزاهد, كما عرف بتواضعه, وبساطته, وحلمه, فهو من عائلة عرفت بالأدب, وحسن المعشر وهذا ما نجده في تودده لأصدقائه[58].

ومن صفات الطريحي أنّه يمقت الألقاب والنعوت, رغم نعته من عدد غير قليل بالدكتور, وهو لم يحصل على هذه الدرجة العلمية, ونعت بالدكتور؛ نظراً لكثرة مجهوداته العلمية, ومن خلقه التقيد التام والإلتزام بالمواعيد, وعدم الاعتماد على الآخر في إنجاز أعماله؛ إذ يضع لها جدولاً مستثمراً حياته, ورغم تقدم عمره إلا أنّه لا يزال يستيقظ فجراً بلهفة إلى مزاولة أعماله, وحقق بعض طموحاته[59].

ويظهر ممّا تقدم أنّ محمد سعيد الطريحي ينتمي لأسرة معروفة, في النجف الأشرف, لها تاريخ في السياسة والعلم والأدب, وهذا أثر في النشأة العلمية للطريحي.

الخاتمة:

بعد رحلة علمية ماتعة في حياة الكاتب محمد سعيد الطريحي لا بدّ أن نشير لعدد من النقاط التي توصلت اليها الرحلة البحثية.

1- ينتهي نسب محمد سعيد الطريحي إلى أحد أنصار الامام الحسين (عليه السلام) الذين استشهدوا في واقعة الطف وهو حبيب بن مظاهر الأسدي.

2- برزت أسرة آل الطريحي من بين الأسر المعروفة في النجف الأشرف بكونها أسرة علمية ودينية وأدبية، والتي كان لأبنائها دور مهم في المجالات المعرفية.

3- استهوت الكتابة محمد سعيد الطريحي متأثراً بأجواء النجف الأشرف، واهتمام والده بالتأليف فصب اهتمامه نحو جمع الكتب وقراءتها والكتابة عنها.

4- عرف عن محمد سعيد الطريحي التواضع ومقت الألقاب، واعتماد على نفسه في انجاز جهوده العلمية.

الهوامش:

1() محمد سعيد, مجلة الموسم, المجلد 130, لسنة 30, 1438هـ - 2017م, ص29.

2() عباس محمد الزبيدي الدجيلي, الدرر البهية في أنساب العشائر العربية, الطبعة الأولى, 1988, 137/1.

3() هو محمد سعيد بن السيد محمود بن قاسم بن كاظم بن هاشم (1849م- 1915م) فقيه أصولي وشاعر عبقري من كبار أعلام الأدب وأساطين الشعر ومن أبطال الجهاد والنضال وقاد جيشاً من ابناء الفرات الأوسط لمقارعة البريطانيين عام 1914م. ينظر: كامل سلمان الجبوري, معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى سنة 2002م, ج5, ط1, دار الكتب العلمية, بيروت, 1424هـ- 2003م, ص ص32-33؛ ناجي وداعة الشريس, أنساب العشائر العربية في النجف, مطبعة الغري الحديثة, النجف, 1975م, ج1, ص ص9-10.

4() محمد سعيد الطريحي, مجلة الموسم, 25.

5() الكوفة: مدينة عراقية عريقة تقع على مقربة من مدينة الحيرة وبنيت بعد الفتح الاسلامي عام 17هـ- 638م, ويرجع الفضل في بنائها إلى ثلاثة من الصحابة سعد بن ابي وقاص وسلمان المحمدي (رض) وحذيفة بن اليمان, وسكنها أربعون ألف من العرب, وشيدت بيوتها من الطوب اللبن كما بني فيها

DOI:10.52113/uj05/024-17/322-330

مسجداً, واختارها أمير المؤمنين عليه السلام عاصمة لخلافته, وتقع على نهر الفرات. ينظر: عبد الحكيم العفيفي, موسوعة 1000 مدينة اسلامية, ط1, أوراق شرقية, بيروت, 2000م, ص ص408-409.

6() الدغارة: احدى النواحي التابعة لقضاء الديوانية وتقع على ضفة نهر الدغارة المتفرع من نهر الفرات فرع الحلة وهي أحد المناطق الزراعية في الديوانية وتسكن فيها عدة قبائل منها الأقرع وقبيلة جليحة وغيرها. ينظر: وداي العطية , تاريخ الديوانية قديماً وحديثاً , المطبعة الحيدرية , النجف , 1954م , ص48.

7() الحلة: مدينة عراقية مشهورة تقع بالقرب من بابليون القديمة ومركز مدينة الحلة وتقع في جنوب بغداد بحوالي 100 كم وتتصل بها وبغيرها بطرق مواصلات برية وحديدية ودخلها الاسلام في القرن الأول الهجري, وشهدت عصور مزدهرة في عهد الدولة العباسية ويعمل سكان المدينة في عدد من الأنشطة الاقتصادية وخاصة تجارة الحبوب والغلال والتمور, وبعض الصناعات اليدوية الخفيفة. للمزيد ينظر: عبد الحكيم العفيفي , المصدر السابق , ص206.

8() الديوانية: مدينة عراقية تقع في جنوب العراق تبعد عن مدينة بغداد حوالي 200 كم وترتبط بمدن العراق بطرق مواصلات برية وحديدية دخلها الاسلام في القرن الأول الهجري السابع الميلادي وشهدت ازدهاراً في عهد الدولة العباسية ويعمل سكانها ببعض الانشطة الاقتصادية وخاصة تجارة الحبوب. ينظر: عبد الحكيم العفيفي , المصدر السابق , ص ص247-248؛ وداي العطية , المصدر السابق , ص ص19-23.

9() محمد سعيد الطريحي, مجلة الموسم, العددان (53-54) سنة 2004م, ص ص 44-59.

10() العتائق: قرية تقع شرق الحلة وانتسب لها عبد الرحمن العتائقي وتعرف اليوم بالعتايج. ينظر: يوسف كركوش الحلي , تاريخ الحلة , القسم الأول- في الحياة السياسية , المكتبة الحيدرية , النجف , 1965م , ص9.

11() الدنمارك: دولة أوروبية تقع على الساحل الشرقي لبحر الشمال وحدودها البرية الوحيدة من الجنوب مع المانيا وتطل من جهة الجنوب الشرقي على بحر البلطيق, وتعد الدنمارك شبه جزيرة؛ إذ تبلغ مساحتها حوالي 43,093 كم2 , وأهم مدنها كوبن هاكن وهي عاصمتها الادارية والسياسية والاقتصادية ونظام حكمها ملكي دستوري. ينظر: مسعود الخوند , الموسوعة التاريخية الجغرافية , مؤسسة هانياد , بيروت , ج8 , ص ص130-132؛ إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي , موسوعة الدول والبلدان الجغرافية والسياسية , منتدى مكتبة الاسكندرية , ص ص117-118.

12() محمد سعيد الطريحي, مجلة الموسم, المجلد 130, لسنة 30, 2017م, ص101, ص105.

13() الشيخ محمد حسين بن الشيخ علي بن الشيخ محمد رضا بن الشيخ موسى بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي (1877م- 1954م), وكان عالماً أصولياً فقيهاً وكاتباً بارعاً, صرع الكتاب بقلمه, وأفحم المتكلمين بمنطقه, وباحثاً منقباً, مؤرخاً, أديباً, شاعراً, انفرد بالزعامة والرئاسة في العراق, وفي أواخر أيامه أصبح زعيم المسلمين والعرب في الأقطار العربية, وصار مرجعاً للتقليد فقلده البعض في الهند والأفغان وايران والقطيف ومسقط وجملة من عشائر العراق. ينظر: محمد حرز الدين, معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء, وعلق عليه حفيده محمد حسين حرز الدين, مطبعة الولاية, قم, ج2, ص272؛ جعفر الخليلي, هكذا عرفتهم خواطر عن أناس أفذاذ عاشوا بعض الأحيان لغيرهم أكثر مما عاشوا لأنفسهم, مطبعة شريعت, 1963, ج1, ص227.

14() الشيخ عبد الكريم بن علي بن كاظم بن جعفر الأسدي الجزائري النجفي (1289- 1382), وكان ورعاً, زاهداً, سياسياً, من نوابغ العلم والفقه والأصول, وأحد أعلام الأدب العربي, ورجال العراق البارزين, شارك في ثورة العشرين, كما كان مرجعاً لمختلف طبقات الناس, وزعيماً روحانياً, له مواقف كثيرة وخدمات لا تنسَ. ينظر: كاظم عبود الفتلاوي, المنتخب من أعلام الفكر والأدب, مؤسسة المواهب, بيروت, 1999م, ص268؛ محمد هادي الأميني, المصدر السابق, ص100.

15() الشيخ محمد رضا بن الشيخ عبد الله المظفر (1904- 1964), وهو من أعلام النجف المصلحين, ومن الذين تركوا بصماتهم الثقافية في الأجيال التي عاصرتهم والتي جاءت بعدهم, وله فضل في تأسيس كلية الفقه عام 1957م, وأيضاً كان أحد مؤسسي جماعة العلماء في النجف التي تصدت للمد الشيوعي. ينظر: جودت القزويني, تاريخ القزويني في تراجم المنسيين والمعروفين من أعلام العراق وغيرهم (1900-2000م), الخزائن لإحياء التراث, بيروت, 2012م, ج25, ص ص22-23.

16() الشيخ الدكتور محمد جواد بن محمد كاظم بن الشيخ كاتب الطريحي, عالم فقيه, وقانوني بارع, وأديب وشاعر, وكاتب متتبع غزير الانتاج, ولد في الكوفة عام 1951م, وتخرج من كلية القانون والسياسة جامعة بغداد عام 1971م, وعمل محامياً ثم انتسب إلى كلية الحقوق في جامعة القاهرة وحصل على الدبلوم العام في الحقوق, وفي بغداد حصل على شهادة المعهد القضائي وعين قاضياً, وتعرض للاعتقال سنة 1984-1987م, وغادر العراق بعد الانتفاضة العراقية عام 1991م, واقام في قم دارساً ومدرساً واستقر به

DOI:10.52113/uj05/024-17/322-330

المقام في هولندا منذ عام 1998م, وله من الأولاد أربعة, ونال الدكتوراه من جامعة روتردام 2005/5/25م, وله مؤلفات عديدة. ينظر: محمد سعيد الطريحي, مجلة الموسم مقال عن تاريخ آل طريحي, مج 147, سنة 34, 2020م, ص411.

17() محمد رضا بن محمد كاظم بن الشيخ كاتب, أديب, مؤلف متتبع, كثير العمل, وافر الانتاج, ولد في الكوفة, ودرس في مدارسها, وتخرج من كلية الفقه في النجف, وانتقل إلى القاهرة وحصل على شهادة الماجستير في اللغات من جامعة العلوم, وعين استاذاً في جامعة سبنا الليبية, وله دراسة وافية في انماط الجمل البسيطة في القرآن الكريم وقراءة علي عليه السلام للقرآن. ينظر: محمد هادي الأميني, المصدر السابق, مج2, ص847.

18() الشهيد محمد حسن بن الشيخ محمد كاظم بن الشيخ كاتب الطريحي, ولد بمحلة السراي في الكوفة عام 1959م, وأكمل دراسته الابتدائية في مدرستي جابر بن حيان والكفاح, ثمّ متوسطة الفرات في الكوفة, والتحق بإعدادية النجف فرع الأدبي, ثمّ انتسب إلى كلية الآداب جامعة بغداد قسم اللغات, واختار اللغة الاسبانية عام 1980م, كان شديد الولع بالقراءة, وبدأ بكتب الأدب والفلسفة ثمّ اتجه لدراسة الآدب الغربي, وكتب في بعض الصحف بأسماء مستعارة, وكان فناناً تشكيلياً, وشاعراً, واعتقل عام 1985م في بغداد, ثمّ نقل إلى النجف, وفي صيف عام 1986م اعتقل اعتقاله الأخير وبقي سجيناً حتى استشهاده في 1987/6/1م. ينظر: محمد سعيد, موسوعة الموسم مقال عن تاريخ آل طريحي, مج148, سنة 34, 2020م, ص ص196-197؛ وللمزيد: محمد هادي الأميني, المصدر السابق, ص849.

19() محمد حسين بن محمد كاظم الطريحي ولد في الكوفة 1960م ودرس فيها, وفي النجف, والتحق للدراسة في جامعة بغداد كلية الآداب قسم اللغة العربية وتخرج منها عام 1983م, ثمّ حصل على الماجستير عام 1990م, وعمل مذيعاً للأخبار في تلفزيون بغداد واذاعة الاردن, واستاذاً للنقد الأدبي في كلية الآداب جامعة سبها الليبية, ومذيعاً في قناة الحرة الفضائية الأمريكية, ومديراً للمركز الثقافي العراقي في واشنطن, وكتب الشعر في بداية حياته, وكان يحفظ عشرات القصائد عن ظهر قلب لفطاحل شعراء العربية, وتأثر بالعديد من الشعراء القدامى والمعاصرين, منهم المتنبي والجواهري. ينظر: مجلة الموسم تاريخ آل الطريحي مج2, ص467؛ للمزيد: محمد هادي الأميني, المصدر السابق, ص848.

20() محمد علي بن محمد كاظم ولد عام 1962م, أديب ودرس في كلية الادارة والاقتصاد جامعة بغداد, وعين في معهد العلوم المصرفية, وله من المؤلفات: البنوك المصرفية, والمصارف العربية في الاقتصاد. ينظر: محمد هادي الأميني, المصدر السابق, ص849.

21() محمد هادي الأميني, معجم المطبوعات النجفية منذ دخول الطباعة النجف حتى الآن, دار التعارف للمطبوعات, بيروت, الطبعة الخامسة, 2000م, 63-181.

22() سعدون الريس, الأدباء العراقيون المعاصرون وإنتاجهم, وزارة الثقافة والإرشاد مديرية الثقافة العامة, بغداد, 1965م, 83.

23() محمد هادي الأميني, المصدر السابق, ج2, ص843. وينظر: كامل سلمان الجبوري, تاريخ الكوفة الحديث, مطبعة الغري, النجف, 1974م, 491.

24() محمد سعيد الطريحي, مجلة الموسم, المجلد 130, ص120.

25() كاظم عبود الفتلاوي, المنتخب من أعلام الفكر والأدب, مؤسسة المواهب للطباعة والنشر, بيروت, 1999م, ص367. وينظر: علي الخاقاني, شعراء الغري والنجفيات, مطبعة بهمن, قم , ج7, ص106.

26() هو فتح الله محمد جواد النمازي الملقب بشيخ الشريعة (1850-1920), ولد في اصفهان عام 1850م, ودرس في حلقات درسها مدة غير طويلة, وشد الرحال إلى النجف عام 1879م, واستقر فيها, وكان من أبرز علمائها في العقد الثاني من القرن العشرين, وله مواقف ضد الاستعمار الغربي. ينظر: عبد الحسين الحلي, شيخ الشريعة, المواهب للطباعة, 2005, ص21؛ وللمزيد: عبد الرزاق الحسني, الثورة العراقية الكبرى, مطبعة سرور, 2004م, ص187.

27() أبو القاسم الكاشاني (1885- 1962م), ولد في مدينة طهران, وعندما بلغ السادسة عشر من عمره سافر إلى العراق مع والده السيد مصطفى الكاشاني, إذ درس في مدينة النجف الأشرف, ونال درجة الاجتهاد, وهو في ريعان شبابه, وشارك في القتال ضد القوات البريطانية الغازية للعراق, وعاد بعدها إلى ايران, ووقف ضد الاسرة البهلوية, وضد الاستعمار الغربي. ينظر: عبد الرحيم العقيقي البخشايشي, كفاح علماء الاسلام في القرن العشرين, ط1, مؤسسة الأعلمي, بيروت, 2002م, ص ص239- 247.

28() جواد شبر, أدب الطف شعراء الحسين عليه السلام من القرن الأول الهجري حتى القرن الرابع عشر, دار المرتضى, بيروت- لبنان, الطبعة الثانية, 1409هـ- 1988م, ج10, ص238. وينظر: عبد المجيد فرج الله, شاعرية الشيخ كاتب الطريحي, بحث منشور في مجلة الموسم, هولندا, المجلد 26-27, 1996م, ص149.

DOI:10.52113/uj05/024-17/322-330

29() حميد المطبعي, موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين, دار الشؤون الثقافية العامة, بغداد, 1995م, ج1, ص167.

30() كوركيس عواد, معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين, مطبعة الإرشاد, بغداد, 1969, مج3, ص24.

31() علي الخاقاني, المصدر السابق, ج7, ص107.

32() جواد شبر, المصدر السابق, ج10, ص238. وينظر: محمد سعيد الطريحي, مجلة الموسم, العدد 26-27, 1996م, ص150.

33() علي الخاقاني, المصدر السابق, ج4, ص115. وينظر: الموسم, مج 147, سنة 34, 2020م, ص24.

34() جعفر الشيخ باقر آل محبوبة, ماضي النجف وحاضرها, ج2, ط2, دار الأضواء, 2009م, ص427.

35() محمد سعيد الطريحي, مجلة الموسم, العددان 53-54, ص22.

36() محمد سعيد الطريحي, المصدر السابق, العددان 53-54, ص22.

37() جعفر الشيخ باقر آل محبوبة, المصدر السابق, ج2, ص427.

38() الشيخ فخر الدين بن محمد بن علي الطريحي النجفي, ولد في النجف الأشرف سنة 979هـ, عالم وفقيه ومحدث لغوي, نشأ في اسرة عريقة بعلومها الدينية واللغوية والأدبية, توفى 1674م. وينظر: مجلة الموسم , العدد الأول, ص5.

39() الشيخ حسين بن الشيخ علي بن الشيخ محمد الطريحي الأسدي النجفي, عالم كامل أديب عرف بالفضل والصلاح, عارفاً بآداب الحج وسننه, خبيراً بتعيين المواقيت, وكانت العلماء في النجف ترجع الناس إليه في ضبط حدود الأماكن المقدسة في أعمال الحج بمكة, توفى سنة 1307هـ وتاريخ وفاته موجود على لوح قبره. وينظر: محمد حرز الدين, معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء, علق عليه: محمد حسين حرز الدين, ج1, مطبعة الولاية, قم, 1405هـ, ص269.

40() الشيخ عبد المولى بن الشيخ عبد الرسول بن الشيخ نعمة بن الشيخ علاء الديم بن الشيخ أمين الدين بن الشيخ محي الدين بن الشيخ محمود بن الشيخ أحمد بن محمد بن طريح النجفي (1899م-1975م), وهو أحد الأعلام الموسوعيين والمؤرخين والباحثين المحققين المشهورين في النجف, وهو صاحب مجلة الحيرة, ومؤلف لعشرات الكتب, ومئات الأبحاث التراثية والأدبية والدينية, أرخ للحركة العلمية والأدبية, وترجم لعدد كبير من العلماء والأدباء, وأرخ لحوادث العراق التاريخية, وورث قسماً من مخطوطات الاسرة الطريحية تفرقت بعد وفاته في 16 ربيع الأول 1359هـ ومن مؤلفاته: أنساب القبائل العراقية (تحقيق), وتذكرة خواص الأمة (تقديم), ومثير الأحزان (تقديم), ونزهة الغري (تحقيق). مجلة الموسم تاريخ آل الطريحي مج1, ص205.

41() وآخر قال في عام 1956. ينظر: كامل سلمان الجبوري, معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى سنة 2002م, ج5, منشورات دار الكتب العلمية, بيروت, ص ص328-329؛ والثابت لدى الباحث ولادته في عام 1956م استناداً إلى وثائق مدرسة الفرات التي درس فيها في الكوفة.

42() محمد سعيد الطريحي, مجلة الموسم, المجلد 130, ص24-25.

43() جودت القزويني, تاريخ القزويني, الخزائن لإحياء التراث, بيروت, 2012م, ج25, ص123.

44() الفاتيكان: أصغر دولة في العالم, تبلغ مساحتها أربعة وأربعين كيلو متر مربع, وتقع في مدينة روما على الضفة اليمنى من نهر تيبر, وتقع بين خطي عرض 41-50 شمالاً, و12- 30 شرقاً, ونظام الحكم فيها بابوي, إذ يملك البابا كل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية, ويبلغ عدد سكانها حسب احصائية عام 1988م 850 ألف نسمة. ينظر: محمد الجابري , موسوعة دول العالم حقائق وأرقام , مجموعة النيل العربية , القاهرة , 2000م , ص179؛ محمد عتريس , معجم بلدان العالم جغرافي اقتصادي تاريخي سياسي , الدار الثقافية للنشر , القاهرة , 2002م , ص ص93-95.

45() محمد سعيد الطريحي, مجلة الموسم, المجلد 143, لسنة 33, 2019م, ص39.

46() جودت القزويني, المصدر السابق, ج25, ص ص129-130.

47() محمد سعيد الطريحي, لمعات النور في الرحلة إلى بنغلور وسلطنة ميسور لابن طريح الكوفي, سلسلة كتب اكاديمية الكوفة في هولندا, ص5.

48() محمد سعيد الطريحي, فهارس الموسم مج1, ص47.

49() كامل سلمان الجبوري, تاريخ الكوفة الحديث من عام 1860م إلى عام 1973م, مطبعة الغري الحديثة, النجف الاشرف, 1904م, ج2, ص412.

50() محمد سعيد الطريحي, فهارس الموسم مج1, ص ص48-49.

51() محمد حسين علي الصغير, المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف مسيرة ألف عام, ط1, مركز كربلاء للدراسات والبحوث, كربلاء, 2016, ص166.

52() القزويني, المصدر السابق, ج25, ص124.

53() زينب الطريحي: زينب بنت محمد سعيد بن محمد كاظم بن الشيخ كاتب ولدت عام 1987م, حاصلة على الماجستير في القانون والتشريعات, من جامعة لأيدن في هولندا, وباحثة ومستشارة في معهد لاهاي للعدالة والتنمية, ومسؤولة عن مشاريع المتحف الوطني في الآثار القديمة, ولها الكثير من الأعمال الأخرى. محمد سعيد الطريحي, الموسم, مج 147, سنة 34, 1441هـ- 2020م, ص ص105-110.

54() صفية الطريحي: صفية بنت محمد سعيد بن محمد كاظم بن الشيخ كاتب ولدت عام 1989م, وتعمل في وزارة الخارجية الهولندية. طه علوان

DOI:10.52113/uj05/024-17/322-330

الطريحي, النجف الأشرف, بتاريخ 21 كانون الثاني/2022م. (مقابلة شخصية)

55() علي الطريحي: علي بن محمد سعيد بن محمد كاظم بن الشيخ كاتب ولد عام 1991م, ويعمل حالياً في التجارة في هولندا. طه علوان الطريحي, المصدر السابق.

56() عمار الطريحي: عمار بن محمد سعيد بن محمد كاظم بن الشيخ كاتب ولد عام 1993م, ويسكن في هولندا. طه علوان الطريحي, المصدر السابق.

57() حسن الطريحي: حسن بن محمد سعيد بن محمد كاظم بن الشيخ كاتب ولد عام 1995م, وحاصل على البكلوريوس في الهندسة. طه علوان الطريحي, المصدر السابق.

58() طه علوان الطريحي , النجف الأشرف , بتاريخ 21 كانون الثاني/2022م.

59() محمد سعيد الطريحي , الموسم , مجلد 143 , سنة 33 , 2019م , ص ص48-50.

المصادر والمراجع

أولاً: المجلات

1- الموسم , العدد الأول، السنة الأولى، 1989م.
2- الموسم ، تاريخ آل الطريحي مج1.
3- الموسم ، تاريخ آل الطريحي مج2.
4- الموسم , مجلد 143 , سنة 33 , 2019م.
5- الموسم, مج 147, سنة 34, 2020م.
6- الموسم, مقال عن تاريخ آل طريحي، مجلة الموسم, مج 147, سنة 34, 2020م.
7- الموسم, العدد 26-27, 1996م.
8- الموسم, العددان (53-54) سنة 2004م.
9- الموسم, المجلد 130, لسنة 30, 2017م.
10- فهارس الموسم, المجلد 143, لسنة 33, 2019م, ص39.
11- الموسم, مج 147, سنة 34, 2020م.

ثانياً: الكتب العربية والمعربة:

12- جعفر الخليلي, هكذا عرفتهم خواطر عن أناس أفذاذ عاشوا بعض الأحيان لغيرهم أكثر مما عاشوا لأنفسهم, مطبعة شريعت, 1963, ج1.
13- جعفر الشيخ باقر آل محبوبة, ماضي النجف وحاضرها, ج2, ط2, دار الأضواء, 2009م.
14- جواد شبر, أدب الطف شعراء الحسين عليه السلام من القرن الأول الهجري حتى القرن الرابع عشر, دار المرتضى, بيروت- لبنان, الطبعة الثانية, 1988م, ج10, ص238.
15- جودت القزويني, تاريخ القزويني في تراجم المنسيين والمعروفين من أعلام العراق وغيرهم (1900-2000م), الخزائن لإحياء التراث, بيروت, 2012م, ج25.
16- سعدون الريس, الأدباء العراقيون المعاصرون وإنتاجهم, وزارة الثقافة والإرشاد مديرية الثقافة العامة, بغداد, 1965م.
17- عباس محمد الزبيدي الدجيلي, الدرر البهية في أنساب العشائر العربية, الطبعة الأولى, 1988.
18- عبد الحسين الحلي, شيخ الشريعة, المواهب للطباعة, 2005.
19- عبد الرحيم العقيقي البخشايشي, كفاح علماء الاسلام في القرن العشرين, ط1, مؤسسة الأعلمي, بيروت, 2002م.
20- عبد الرزاق الحسني, الثورة العراقية الكبرى, مطبعة سرور, 2004م.
21- عبد المجيد فرج الله, شاعرية الشيخ كاتب الطريحي, بحث منشور في مجلة الموسم, هولندا, المجلد 26-27, 1996م.
22- علي الخاقاني, شعراء الغري والنجفيات, مطبعة بهمن, قم , ج7.
23- كاظم عبود الفتلاوي, المنتخب من أعلام الفكر والأدب, مؤسسة المواهب للطباعة والنشر, بيروت, 1999م.
24- كامل سلمان الجبوري, تاريخ الكوفة الحديث من عام 1860م إلى عام 1973م, مطبعة الغري الحديثة, النجف الاشرف, 1904م, ج2.
25- محمد حسين علي الصغير, المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف مسيرة ألف عام, ط1, مركز كربلاء للدراسات والبحوث, كربلاء, 2016.
26- محمد سعيد الطريحي, لمعات النور في الرحلة إلى بنغلور وسلطنة ميسور لابن طريح الكوفي, سلسلة كتب اكاديمية الكوفة في هولندا.

DOI:10.52113/uj05/024-17/322-330

27- ناجي وداعة الشريس, أنساب العشائر العربية في النجف, مطبعة الغري الحديثة, النجف, 1975م, ج1.
28- وداي العطية , تاريخ الديوانية قديماً وحديثاً , المطبعة الحيدرية , النجف , 1954م .
29- يوسف كركوش الحلي , تاريخ الحلة , القسم الأول- في الحياة السياسية , المكتبة الحيدرية , النجف , 1965م.

ثالثاً: الموسوعات والمعاجم:

1- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي , موسوعة الدول والبلدان الجغرافية والسياسية , منتدى مكتبة الاسكندرية.
2- حميد المطبعي, موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين, دار الشؤون الثقافية العامة, بغداد, 1995م, ج1.
3- عبد الحكيم العفيفي, موسوعة 1000 مدينة اسلامية, ط1, أوراق شرقية, بيروت, 2000م.
4- كامل سلمان الجبوري, معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى سنة 2002م, ج5, منشورات دار الكتب العلمية, بيروت.
5- كامل سلمان الجبوري, معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى سنة 2002م, ج5, ط1, دار الكتب العلمية, بيروت, 2003م.
6- كوركيس عواد, معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين, مطبعة الإرشاد, بغداد, 1969, مج3.
7- محمد الجابري , موسوعة دول العالم حقائق وأرقام , مجموعة النيل العربية , القاهرة , 2000م.
8- محمد حرز الدين, معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء, علق عليه: محمد حسين حرز الدين, ج1, مطبعة الولاية, قم, (د.ت).
9- محمد عتريس , معجم بلدان العالم جغرافي اقتصادي تاريخي سياسي , الدار الثقافية للنشر , القاهرة , 2002م.
10- محمد هادي الأميني, معجم المطبوعات النجفية منذ دخول الطباعة النجف حتى الآن, دار التعارف للمطبوعات, بيروت, الطبعة الخامسة, 2000م.
11- مسعود الخوند , الموسوعة التاريخية الجغرافية , مؤسسة هانياد , بيروت , ج8.

رابعاً: المقابلات الشخصية:

1- طه علوان الطريحي, النجف الأشرف، اعلامي في العتبة العلوية , بتاريخ 21 كانون الثاني/2022م. (مقابلة شخصية)

Mohammed Saeed AL-Tirih , his cement , and its cognitive configuration until 2007

Qassim Abdel Reda Tali

Asaad Hamid Abu Shaneh

University of Al-Muthanna / College of Education for Human Sciences

Abstracts

Scientists and thinkers with a prominent role in spreading science and deciphering strange words for the reader, they must be introduced, so that the general public knows where they deserve their knowledge, and the writings of whom they read, and Muhammad Saeed AL-Tarihi is considered one of the thinkers who presented in the field of science a lot of products that benefited the people of the public among the students of knowledge, as he wrote on various topics his pen was not limited to one aspect without the other aspects, it was necessary for the researcher to know about him his lineage and his upbringing.

Key words: Muhammad Saeed Al-Turaihi, Thinkers, Cognitive formation.